

|   |   |   |   |
|---|---|---|---|
| • | • | • | • |
| • | • | • | • |

يتكون ربطة عن

حال الأمن بجامعة



"بعد ذلك سألناه عن رأيه في الاتهامات التي يوجهها الطلبة لرجال الأمن بأنهم يتعدون على حرياتهم الشخصية. فقال انها ليس لها من الاساس صحة وانه لا يوجد أعداء للطلبة من رجال الأمن."

اقرأ الملف في الصفحات 8 و 9



مخبر في

كثيرا ما رأيناه بكاميرته يجول الجامعة. القنوات التلفزيونية وتاريخ أبرز الأحداث بالجامعة مهمته الأولى. بجانب هذا وذلك عرف السيد سعيد القاسمي بطيبوبة قلبه والإبتسامه التي لا تفارقه.

الحوار في الصفحة: 13



نوادي

فقرة نوادي تهدف إلى التعريف بمختلف النوادي التي يحتضنها فضاء جامعة الأخوين.

الحياة الجامعية في هذا العدد اختارت نادي التواصل الذي استطاع أن يفرض نفسه داخل الساحة رغم فتوته والتألق من خلال تنظيم مجموعة من الأنشطة. والنادي الياباني الذي هو بصدد التحضير لتنظيم اليوم الياباني. كما أسس ابتداء من

هذه الدورة جلسات نقاش عن الثقافة

اليابانية لتقريبها أكثر من جمهور الطلبة بالجامعة. لتتعرف أكثر عن الرؤى المستقبلية للنوادي وأهمية الإندماج في الأنشطة.



## سفر، الامتياز والموهبة

## الامتياز

قدراتهم وملكاتهم في التواصل. يضربون بعرض الحائط المستوى كما يجدر بالجامعة أن تفكر في التدريسي بالجماعي بالإضافة إلى

كل الإيجابيات الأخرى التي لم تنجح الجامعة في الترويج لها في العالم الخارجي. فالكل داخل الجامعة وخارجها ينتقد غياب التواصل مع الهيئات بالجامعة من طلبة، أساتذة وموظفين وبالأحرى مع الطلبة المتخرجين والطلبة الأجانب الذين يغادرون الجامعة. بدون



استهداف نقاط ضعف كهاته لا يمكن لأي عملية ترويج للجامعة أن تنجح. فمشاكل الطلبة الذين حصلوا على المنحة الدراسية لا تشجعهم على الترويج الحسن للجامعة. كما أن عدم قدوم بعض الطلبة الذين تم قبولهم يطرح بعض الأسئلة.

طريقة لشكر وتعويض الطلبة الذين يقومون بعمل جبار ويمثلون الجامعة أحسن تمثيل. عندما ذهب الطلبة لبعض الثانويات سمع بعضهم جريحا بخصوص المبلغ الذي يكفل الحصول على الدبلوم لا أقل ولا أكثر. فالتناس

إبراهيم وزينب

كثيرا ما سمعنا عن مستوى طلبة جامعة الأخوين المعيشي المرتفع. عن كونهم بعيدين كل البعد عن الواقع المعيش في البلد. لتصحيح هذا الرأي قامت الجامعة بعدة محاولات كالمشاركة في توزيع وجبات الفطور للمحتاجين بنواحي مدينة يفرن. تماشيا مع هذا وسعيا لتقريب الجامعة

أكثر من العالم الخارجي. ارتأى القائمون بشؤون الجامعة إختيار سفراء للجامعة كأن السفراء الذين يوجدون من قبل لا يفون بالغرض. أرسل طلبة لبعض الثانويات دون سابق إنذار مما سبب إحراجا لبعض الطلبة. بالإضافة لذلك كان على الأقل تجريب السفراء الجدد وتقنين

رما سنحتاج دوما إلى التذكير بأن جريدة "الحياة الجامعية" هي نافذة كل طلبة جامعة الأخوين التي تمكنهم من الإطلاع على الحياة الجامعية وما يفتعل فيها. ولهذا فهي تبقى دائما في حاجة إلى مشاركتهم وحضورهم المتواصل على صفحاتها. وهذا الحضور يمكن أن يتخذ أشكالا متعددة بدءا من الفضول الإيجابي الذي يدفع بصاحبه إلى الإطلاع على محتوياتها وانتهاء بالانثلاف أو الاختلاف مع ما ينشر فيها.

ومن هنا فان جريدة "الحياة الجامعية" كمنبر لطلبة جامعة الأخوين تطمح إلى أن تؤسس لحوار متفاعل بين كل الفاعلين في الحياة الجامعية داخل فضاء جامعة الأخوين. وهي تسعى إلى أن يكون حوارا بأصوات متعددة يتأسس على التنوع لا التنافر. وعلى التسامح لا التعصب وذلك من أجل تحقيق وعد المستقبل الذي يحلم به الجميع. والإسهام في إضاءة أنوار الإبداع والقضاء على الظلام. ولأننا في حاجة إلى أن نجعل من جريدة "الحياة الجامعية" مرآة للحياة الجامعية في فضاء جامعة الأخوين بكل ما يتوقد فيها من أسئلة وما تعيشه من حيوية التجريب والرغبة في الابتكار والتجديد. فإننا نطلق الدعوة مجددا لكي ينضم إلينا الجميع للحلم بمستقبل واعد يتم فيه تطوير أدوار الحياة الجامعية داخل فضاء جامعة الأخوين. وتتمكن فيه جريدة "الحياة الجامعية" من أن تسابر ذلك وترتقي بضمونها وشكلها لتكون فعلا تعكس هوية وتميز طلبة جامعة الأخوين.

إيناس مسايدي

## وحدة الامتياز في النظر

وتكليف أستاذ واحد بتدريس مواد مختلفة خارجة عن دائرة اختصاصاته.

• ضعف التواصل مع الطلبة وعلامات الاستفهام الموضوعة حول طريقة التقييم. برنامج دراسات التواصل والذي يضم أستاذين فقط مختصين في هذا المجال- على حد تعبير بعض الطلبة- مما يجعل الطالب يحس وكأنه يعيد نفس الدرس طيلة سنوات دراسته.

• عدم مسابرة ما يتلقاه الطالب من مواد لمتطلبات سوق الشغل وتساؤل عن الهدف من دروس "CADS"

• ضعف التوجيه فيما يخص الطلبة الجدد وإجبارهم على دراسة مواد لا تتماشى مع برنامجه الأكاديمي.

• الإشارة لبعض المشاكل التي يتعرض لها الطلبة الذين يستفيدون من منحة الامتياز الأكاديمي.

اللائحة الطويلة و باب الحوار والمناقشة استغرق ما يفوق ثلاث ساعات. طلبة أصروا على إزاحة النقاب عن قضايا تشغل مسيرتهم. وطلبة فضلوا الاستسلام لسكينتهم في انتظار ما قد سيتغير!

عموما. فرغم إصرار الطلبة على ترك مقاعدهم خالية. ورغم إثارة البعض الانسحاب في وقت مبكر. فلقد أبت هذه الوحدة الفتية إلا أن تكون حاضرة ومستعدة لفتح باب الحوار والمصارحة. حيث أصر أعضاؤها على أن يكونوا في الموعد على الأقل مع الطلبة القلائل الذين لبوا النداء ووعوا بأهمية المبادرة وأبعادها.

الحياة الجامعية بدورها حضرت اللقاء وحاولت تلخيص مداخلات الطلبة فيما يلي:

• النقص الحاصل في أساتذة إدارة الأعمال

أساسا حول مجلس الطلبة. تم عقد ثاني لقاء مع الطلبة خصص لتدارس المشاكل الأكاديمية ( هيئة التدريس. التوجيه. التقييم. المواد...). لكن ما يثير الاستغراب هو ذلك الحضور المحتشم والمشاركة المتواضعة للطلبة رغم الجهود الذي بذله أعضاء وحدة الاستماع من أجل التعريف بمهام الوحدة وهدفها الذي يركز أساسا على استرجاع الثقة وتشجيع الطلبة على البوح بقضاياهم. وهنا نطرح السؤال: كيف يمكننا أن نطالب بالتغيير ونحن نرفض إسماع صوتنا؟

إيناس مسايدي

يكاد يجمع جل طلبة جامعة الأخوين على ضرورة إعطاء الطالب فرصة للتعبير عن مشاكله الأكاديمية ومنحه حق الجهر باقتراحات قد يراها ضرورة ملحة لمسيرة التفوق والهوية التي تتخذها الجامعة شعارا لها. من هنا جاءت مبادرة تأسيس وحدة الاستماع التي أخذت على عاتقها مهمة الإنصات وخلق حوار مفتوح مع طلبة الجامعة وكذا العمل كصلة وصل بينهم وبين الإدارة. بعد تنظيم أول جلسة لوحدة الاستماع والتي تحورت



## الجمعيّة

لسان طلبة جامعة الأخوين

رئيس التحرير  
إيناس مسايدي

الإشراف العام  
إبراهيم أيت وزينب

هيئة التحرير  
ولد بابا محمد  
أشرف بوجير  
سلوى سيدي عمي  
محمد رزني  
نبيل كورة  
حمزة الساخي  
أمل اليعقوبي  
سمية الرياضي

إعداد الصفحة  
إبراهيم وزينب  
الحفر الضوئي والطبع  
إكس كرافكس وأميرال

## 1 عن الأيوام مفتوحة



الآباء يشاهدون الفيلم الرسمي للجامعة

من الثانوية الى الجامعة ذلك انها تركز أساسا على تطوير ملكات الفهم والتحليل ودعوة الطالب الى مساءلة قضاياها والكشف عن اهتماماته. الجناح المخصص لكل من مركز اللغات وكلية ادارة الأعمال نجح هو الآخر في سرق الأضواء وجعل كل شاب مقبل على ولوج عالم الدراسات العليا يتمنى لو تكون جامعة الأخوين بشعار الهوية والامتياز وجهته وقبلته بعد اجتياز امتحانات البكالوريا بنجاح.

ان مبادرة تنظيم يوم مفتوح بجامعة الأخوين نجحت في تكسير جدار البلور الذي ظل يبعد الجامعة عن محيطها وبين مرة أخرى أن الجامعة عليها أن تركز أكثر على التجاوب مع العالم الخارجي.

البشرية تنفرد بهما جامعة الأخوين . زيارة مختبرات كلية العلوم والهندسة استفردت بالنصيب الأكبر نظرا لتعدد المختبرات العلمية لكن هذه الزيارات كادت تكون متعة اذا ما تم الاقتصار على إطلاع الضيوف على التجهيزات وتوضيح طبيعة الدروس المقدمة عوض اصرار بعض الأساتذة على تقديم دروس نظرية والاطالة في تقديم شروحات حول ظواهر علمية تلاميذ الثانويات في غنى عنها.

وتبقى المحطة التي أبهرت الزوار هي مركز التطور الأكاديمي حيث تم الاعتماد على طلبة المركز لتقديم عروضهم بشكل حيوي معزز بوسائل بصرية كما تم التعريف بمختلف الدروس المقدمة والتأكيد على تأمينها مرحلة الانتقال

الصباح هم تلاميذ ثانوية علال الفاسي بمدينة افراان والذين ربما استغلوا الفرصة لسبر أغوار جامعة ظلت منذ تأسيسها قلعة مغلقة .

الفترة المسائية كانت أحسن حالا . فقد عاينا وصول أفواج من التلاميذ والآباء لكن الارتباك وضعف التنسيق بين الطلبة المكلفين بالإرشاد حال دون تحقيق الهدف من تنظيم هذا اليوم. اضافة الى ذلك فان جل الزوار عبروا عن استيائهم من تخصيص جناح ضيق لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وذلك رغم توفرها على ثلاث شعب غاية في الأهمية . فباستثناء عرض بعض أبحاث الطلبة في شعبة التواصل فقد بقيت العلاقات الدولية والموارد البشرية غامضة في وجه العموم. كما تساءل البعض عن جدوى التركيز على عرض اصدارات

أساتذة كلية واهمال جوانب أكثر أهمية مثل طبيعة الدروس المقدمة وكذا الافاق المنتظرة. خاصة وأن شعبي التواصل والموارد

شعبي التواصل والموارد المكتبة محمد السادس بجامعتنا

إيناس مسايدي

لأول مرة في التاريخ. تفتح جامعة الأخوين أبوابها في وجه تلاميذ مختلف الثانويات . آباء وأولياء الأمور وكذا جميع الفاعلين في حقل التربية والتعليم. مبادرة اعتبرها البعض فرصة لا يمكن تضييعها لدخول "عالم الأخوين" الذي لطالما بقي جزء من أحلام شباب يستعد لاجتياز امتحانات البكالوريا . أول ما يمكن ملاحظته في الفترة الصباحية هو الحضور الباهت والذي لم يرق الى المستوى المطلوب. وهو ما يجعلنا نتساءل مباشرة عن جدوى المهام التي أنيطت بالسفراء الذين وزعوا على مختلف الثانويات المغربية. خاصة وأن مجموعة من الآباء حضروا صدفة من أجل تقديم ملفات ترشيح أبنائهم فوجدوا أنفسهم في

دوامه لانهاية لها .



و عمو ما فأغلب زوار

تلاميذ ثانوية الأمير مولاي رشيد بمدينة طنجة في مكتبة محمد السادس بجامعتنا

## عن الأيوام مفتوحة



الدراسية في بعض الكليات . وخير مثال على ذلك طالبة تمثل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والتي استعملت عبارات لم يستسغها زوارنا "حنا كنخرجو بنادم عامر؟؟؟؟"

• إضافة إلى مهرجان النوادي فقد كان هناك مهرجان للأطفال. حيث أضيف تواجدهم طابعا خاصا على الحدث.  
• تفاعلاً بعض الآباء من ضعف مستوى الطلبة المكلفين بتقديم البرامج

توقف مسيرة مجموعة بكاملها من أجل إطلاعي على مستخرج نقط ابنتها.

• أثناء التوقف ببعض المحطات كنا نضطر إلى الترجمة وتسهيل عملية التواصل. كما أن بعض الآباء عادوا بخفي حنين نتيجة عدم قدرتهم على استيعاب ما كان يقدم إليهم.

• كنا نلاقي صعوبات في الحفاظ على المجموعة نظرا لتعدد الأذواق. وانبهار بعض التلاميذ بمرافق الجامعة. فهناك من رفض إتمام المسيرة واثّر إمعان النظر في المسبح الأولمبي.

• بعد القيام بجولة في مهرجان النوادي. بدأ بعض تلاميذ الثانويات في الحلم بتأسيس نواديهم الخاصة بعد الالتحاق بالجامعة.

إيناس مسايدي

• لم يستطع السيد الرئيس تقديم كلمته في سلام بسبب صراخ الرضع الذين استقدموا للجامعة ربما من أجل تعويدهم على أجوائها باكرا وتفادي دهشة البداية.

• لم يكف هاتف سيدة قادمة من مكناس عن الرن حتى اضطر السيد الرئيس إلى وقف كلمته ومناشدها البحث عن حل لهذه المشكلة. فقامت تبحث عن ابنتها وقدمت لها الهاتف وكأنها تقول "أنت من وضعني في هذا الموقف فلتتحمل المسؤولية".

• أثناء قيامي بعملية كمرشدة لم تكف سيدة عن استنطاقني عن مفاتيح الدخول إلى جامعة الأخوين. بل كانت

# الأخوين في مسيرة لتحرير المعتقلين المغاربة بتونس

سلوى سيدي عمي

كعادتي كل يوم ذهبت الى النوم حوالي الساعة الرابعة صباحا بسبب بعض الواجبات المدرسية ماكدت أغفو قليلا حتى رن المنبه مشيرا الى الساعة السادسة صباحا! قمت مسرعة وأعددت نفسي لذلك اليوم الكبير...!

خرجت من غرفتي حوالي الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة وتوجهت مباشرة إلى الكافتريا حيث اقتنيت ما أظن به ثم هرولت نحو موقف السيارات. هناك انتظرت قليلا رفقة بعض الصديقات والطلقات حتى وصل الباص

الذي سينقلنا الى الرباط للمشاركة في المسيرة الوطنية من أجل تحسيس المجتمع الدولي بضرورة تحرير المعتجزين المغاربة بتندوف.

كنت أتوقع أن يظهر عدد مهم من الطلبة المشاركين في هذه المسيرة ذات الرمزية العالية لقضيتنا الوطنية. لكنني فوجئت حقا بالعدد القليل من المشاركين. حيث لم يكن في الباص سوى خمسة عشرة شخصا طالبة فقط من اعضاء النادي الدبلوماسي؛ بالاضافة الى سائق الباص!.

ربما يعزى السبب الى فترة

الامتحانات. لكن الطالبات اللواتي شاركن في المسيرة هن ايضا لهن واجبات وامتحانات وبحوث وغيرها...! وربما يرجع البعض السبب الى أن "الرحلة" الى الرباط كانت من تنظيم النادي الدبلوماسي وليس الجامعة. إن هذا غير صحيحا لأن التسجيل للمشاركة في الرحلة كان مفتوحا في وجه كل الطلبة بدون استثناء وبالجملة! لازلت لحد الآن لم أفهم لما لم يشارك طلابنا الكرام في مسيرة السادس من مارس... ولهذا أترك لكم قرائي الأعزاء. المجال لفك هذا اللغز العجيب الغامش!؟.



فلنعد الى حديثنا عن يوم المسيرة. انطلقنا حوالي الساعة السابعة والرابع صباحا من الجامعة لنصل الى الرباط حوالي العاشرة صباحا. ما ان حططنا رحالنا بالعاصمة حتى توجهنا نحو الشارع الرئيسي المؤدي الى مبنى البرلمان. هناك التقينا بالحشود العارمة التي أتت من كل أنحاء المغرب للمشاركة في هذه المسيرة الرمزية ذات الدلالة الوطنية والسياسية العميقة. أخذنا مكانا في صف المواطنين الطويل ورفعنا اللافتة الشهيرة التي حمل شعار جامعة الأخوين ومشينا بها هاتفات بما جاء به جيراننا من المشاركين من شعارات وهتافات حتى وصلنا أمام مبنى البرلمان.

كانت التغطية الصحفية للمسيرة تغطية دولية. مما يدل على أهمية الحدث. حيث لاحظنا تواجد القناة الاسبانية TVE. قناة الجزيرة الشهيرة. القناة الوطنية (طبعاً) وعدة قنوات اخرى لم أتمكن من التعرف عليها. كما أننا كنا محط اهتمام المصورين الذين

رغم استيقاظي باكرا على الساعة السادسة صباحا. مع أنني أجد صعوبة كبيرة في الاستيقاظ على الساعة السابعة للذهاب الى القسم. للمشاركة في المسيرة. فإنني أومن بأن المشاركة في حدث وطني بهذه الأهمية والدلالة البليغة لأمر يستحق أحسن الجهود وأقساها.



## يا طالبه جامعة الأخوين ابتسموا

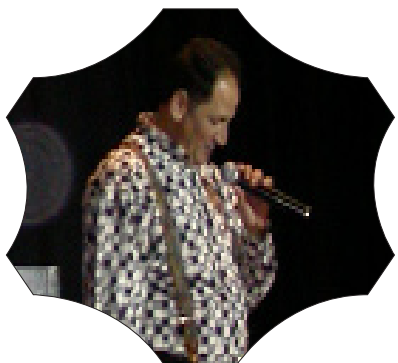
إيناس مسايدي

يكاد يجمع الكل على أن شتاء هذا العام هو الأبرد منذ سنوات عديدة. وبما أن المتفق عليه بين رواة أحاديث الطقس والأجواء هو أن مدينة افران هي الأبرد بين مدن المغرب. فان ذلك لا بد وأن يترك وشمة على جباه طلاب وطالبات جامعة الأخوين. فهي من شدة لفحات البرد رسمت لها خطوطا متجهمة وجعلت أصحابها يتنازلون عن كبرياتهم وينحنون للسيد البرد القارس ولا يكادون يفتحون أفواههم بالتحية إلا لماما وان ابتسموا فذلك أمر يمكن تسجيله في باب الجرأة والاقدام.

وربما انتبه مكتب الأنشطة الطلابية إلى تفشي ظاهرة التجهم في صفوف الطلاب والطالبات. ولهذا قام بالبحث في سوق الفكاهيين المغاربة عمن يمكنه أن يحول التجهم إلى ابتسام. وكان أن عثرت على فكاهي كسدت بضاعته واستهلك لازمته الصوتية إلى حد الإسفاف. فكاهي أصر على النبش في أرشيف النكت المتذلة واعتماد عبارات ذات حمولات قذحية.

أجل في اليوم الموعود كان اللقاء مع الظاهرة الفكاهية بكل ما يميزها من

المعتمدة لديهم في اغتصاب الابتسامات



والضحكات من رمت بهم الأقدار بين أيديهم.

شعبوية وسوقية في رحاب جامعة تهدف إلى الرقي بالذوق الفني والجمالي لطلابها. لقد غصت مقاعد المبنى 17 بجموع الطلبة الذين قصدوه بحثا عن ضحكة تنسيبهم تعب يوم شاق. لكن الضيف أبي إلا أن يستعرض مواهبه التي تكاد تشبه مواهب بهلوان استعين به من أجل الترفيه عن صبيان في دور الحضانة. خاصة عندما اكتفى بنصف ساعة من العرض وأسدل الستار ثم بدأ أعضاء المكتب في البحث عنه. وهنا ينتصب السؤال عن جدوى استضافة أشباه فنانيين لم يستطيعوا أن يخلقوا لأنفسهم اسما فنيا رغم الأساليب

## مستشارة نفسية جديدة في رحاب جامعة الأخوين



أمل اليعقوبي

النفسية. فقد أكدت أن مجموعة من الطلبة يأتون لاستشارتها في مجموعة من المشاكل أغلبيتها تكون أكاديمية أو مشاكل مع رفيق الغرفة. فهي تحاول دائما دراسة طبيعة المشكل ومساعدة الطالب على حله. كما أنها لا تستعمل أدوية أو مسكنات كونها ليست بطبيبة. سألتها كذلك عن معلوماتها عن المغاربة وعلاقتهم بالمستشار النفساني فأجابت أن المغاربة كانت لديهم فكرة خاطئة عن الطبيب النفساني فهم يعتقدون أن المجانيين هم الذين عليهم استشارة الطبيب النفساني. إضافة إلى كونهم يعتقدون أن أسرارهم عليها أن لا تذكر لطبيب غريب عنهم. من حسن الحظ أن هذه الفكرة بدأت تتغير مؤخرا والعديد من الطلاب يأتون لزيارتها و التحدث معها بنوع من الراحة و الثقة بها.

وضعت الجامعة في بداية الدورة مستشارة جديدة لمساعدة الطلبة على حل مشاكلهم الأكاديمية والخاصة وهي د.مباشري. ونضرا لفضولنا لمعرفة معلومات عن هذه المستشارة وعن علاقتها بالطلبة ارتأينا استضافتها في هذا العدد : الدكتورة شيري مباشري جاءت إلى جامعة الأخوين لهدف أساسي وهو القيام ببحث يتعلق بمشاكل الطلبة خلال السنوات الدراسية. ومهمتها الآن داخل الجامعة هي الاستشارة النفسية والتدريس في CADs . سألتها عن السبب الرئيسي لقيامها بالبحث في المغرب فأجابت. فضولها لمعرفة ما يحدث لطلاب الجامعة المغربية والمشاكل التي يتعرضون لها لمقارنتها مع أمريكا. وعن مدى إقبال الطلبة على المساعدة

## نادي التواصل بعد جسر التواصل

إيناس مسايد

يجب أن أؤكد عليه هو أن هناك أنشطة طلابية تستحق التشجيع لكنها كثيرا ما تصطدم بمجموعة من العراقيل !

الكل يجمع على أنكم تمثلون المشرف الأكثر نشاطا من خلال انسجامكم مع أعضاء النادي. حضوركم المنتظم للاجتماعات الأسبوعية بالإضافة إلى سهركم على مختلف الأنشطة المنظمة داخل نادي التواصل. فما هو تعليقكم؟

في الحقيقة انه شرف. فأنا أستفيد كثيرا من عملي مع الطلبة فلن أنسى ذلك اليوم الذي عزم فيه نادي التواصل على تنظيم أيام الفيلم المغربي وكنا في أمس الحاجة إلى طلبة متطوعين. لن أخفي عليكم الفرحة التي تملكنتني عندما وجدت مجموعة هائلة من الطلبة على استعداد تام من أجل مساعدة النادي. وهنا أستغل الفرصة لأوجه نداء لكافة الأساتذة من أجل تحفيزهم على الانضمام إلى نادي الجامعة.

ماهي النصيحة التي تودون توجيهها إلى الطلبة الراغبين في الانضمام إلى نادي الجامعة؟

شخصيا أعتبر أن سر النجاح في الاندماج في الأنشطة الطلابية يكمن أساسا في التفريق بين العمل والعلاقات الشخصية. فقد نختلف حول فكرة معينة لكن هذا لا يعني عدم الاستمرار أو الانسحاب. وهنا نجد أن النوادي توفر لنا فضاء للتعلم والاحتكاك مع المجتمع.

بالنسبة لهذه السنة. فقد تم تغيير مكتب النادي والملاحظ أن الأعضاء يغلب عليهم طابع الحيوية وهو ما ظهر خلال أيام الفيلم المغربي. حيث تكلف النادي بعملية التنظيم والتقديم واستقبال الضيوف.

هذه الدورة سيتكلف النادي بتنظيم ملتقى للنساء لصحفيات سيتم من خلاله التقرب من واقع المرأة الصحفية والتعرف على صورة المرأة في حقل الإعلام والتواصل.

كيف ترون دور الأستاذ المشرف داخل النادي؟

هو أولا المنظم والساخر على أنشطة النادي. حيث أن دوره يقوم أساسا على التنسيق بين أعضاء النادي والحرص على تنظيم الانتخابات في أجواء نزيهة. بالإضافة إلى الإتيان بأفكار واقتراحات فيما يخص تنظيم الندوات أو الرحلات الدراسية.

كيف يقيم الأستاذ بوزيان الأنشطة الطلابية داخل جامعة الأخوين؟

هناك مجموعة من النوادي النشيطة والفاعلة داخل الجامعة وكمثال على ذلك النادي الألماني والنادي الدبلوماسي. ما

على النجاح في اكتساب تقنية إقناع الطلبة بأهمية العمل التطوعي.

نوه لو نتعرف على الأنشطة التي قام بها نادي التواصل؟

هناك أنشطة متعددة. لكن النشاطين الأساسيين هما المشاركة في تنظيم



الأستاذ زايد بوزيان يناشد الطلبة بالإنضمام للنادي

أيام الفيلم المغربي في دورة الخريف. وتنظيم يوم التواصل في دورة الربيع. السنة الماضية قام النادي بزيارة لمقر القناة الثانية ولشركة للإنتاج السمعي البصري هذا بالإضافة إلى مجموعة من المواقع الإعلامية. للإشارة فان النادي قام باستدعاء الصحفي صلاح الدين الغماري خلال تنظيم يوم التواصل في دورة الربيع الفارطة. بالإضافة إلى خالد بادو وهو من الطلبة القدامى وذلك للاستفادة من تجربته. أهم نشاط قام به النادي السنة الماضية هو تحويل مطعم الجامعة الى فضاء لعرض أعمال طلبة شعبة دراسات التواصل.

يعتبر نادي التواصل من بين أنشط النوادي التي يحتضنها فضاء جامعة الأخوين. وهو يسهم بشكل كبير في تفعيل أدوار الحياة الجامعية. ومن ذلك ما قام به أعضاؤه من دور فعال في إجاح أيام الفيلم المغربي المنظمة بالجامعة خلال دورة الخريف 2004. حيث كان حضورهم بارزا على المستوى التنظيمي سواء عند استقبال الضيوف من المشاركين في هذه الأيام أو عند التقديم بالإضافة إلى إعداد أقمصة خاصة بالنادي وإهدائها لضيوف الجامعة من الفنانين. واعتبارا لكون النادي يتأسس على التواصل فهو قد مد جسور ذلك نحو العديد من الأندية من أجل البحث عن إعداد مشاريع مشتركة. وللتقرب أكثر من أنشطة نادي التواصل ومشاريعه المستقبلية. سنترك الكلمة للأستاذ زايد بوزيان باعتباره مشرفا عليه لكي يحدثنا عن ذلك. هذا وستستغل الفرصة للتعرف عن قرب عن تجربته في النادي كأستاذ مشرف منذ تأسيسه.

كيف جاءت فكرة تأسيس نادي التواصل؟

أولا فإدراج شعبة دراسات التواصل داخل جامعة الأخوين يستدعي خلق نادي يمثل هذا البرنامج الذي ينتمي إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالإضافة إلى كل من النادي الدبلوماسي و نادي الموارد البشرية. أظن أن فكرة تأسيس النادي كانت طبيعية خاصة و أن مجال الاتصال من أهم المجالات الحيوية. كذلك فتجربتي في الولايات المتحدة ساعدتني

## النادي الياباني في جامعة الأخوين رؤية مستقبلية

في الجامعة ورأيه الشخصي فيهم وفي النادي الياباني على وجه الخصوص حيث قال ان النوادي في الجامعة نوادي جيدة وكثرتها تدل على إهتمام الطلبة بالجانب النشاطي من الحياة الجامعية. واذف ان النادي الياباني يعتبر مثال جيدا على اهتمام الطلاب بمعرفة الحضارات الاخرى وخصوصا الشرقية الاسيوية منها، حيث شكر مساهمة الطلاب والادارة معا في التحضير لليوم الياباني والذي ستحتضنه الجامعة في الرابع عشر من الشهر المقبل واكد على ضرورة حضور الطلاب جميعا والمساهمة في إجاح هذا اليوم والذي سوف يعكس صورة جيدة عن جامعة الأخوين داخل وخارج المغرب.



ايضا استجوبنا المسؤول التوجيهي للنادي الدكتور عبدالرحيم دومار حول النوادي

مع النادي في جميع المسائل وختت جميع الظروف وخصوصا في عملية تنظيم اليوم الياباني.

الشهر المنصرم و بحضور السفير الياباني في المملكة المغربية. واذف ان النادي الياباني يوجه نفس المشاكل التي تواجهها الاندية الاخرى في الجامعة مثل قلة الانضباط بين الطلبة وعدم حضورهم في الاوقات المحددة للاجتماعات و مشاركةهم في الانشطة الفعلية. اما الادارة فقد اجاب انهم متعاونين جدا

محمد ولد بابا يعد النادي الياباني في جامعة الأخوين من احد أنشط الاندية في الجامعة من حيث عدد الاعضاء المنتسبين اليه ومن حيث الانشطة التي يقوم بها خلال الاترام الماضية كاليوم الياباني. أنشئ النادي الياباني قبل خمس سنوات من قبل بعض طلبة الجامعة المهتمين بالحضارة اليابانية العريقة وبمساعدة بعض الطلبة اليابانيين القادمين عبر برنامج التبادل المشترك بين جامعة الأخوين والجامعات اليابانية. اجرينا حوار مع رئيس النادي الياباني عماد مولي حول الانشطة القادمة للنادي والمشاكل التي يواجهها مع الطلبة والادارة فاجاب بأن النادي على وشك إقامة اليوم الياباني في الجامعة خلال هذا

## دول العوا

عليهم الخير العميم" يؤكد السيد بنهيمه.

بالنسبة لقاطني وأغنياء المنطقة فمنطقة التبادل الحر للبحر الأبيض المتوسط مشروع حكومة ولا يمت لهم بصلة بينما تسعى الوكالة لتعريف الفاعلين المحليين بأهمية مشروع كهذا لإخراج مدن الشمال من عزلتهم والدخول في ركب التنمية من بابه الواسع. بما أن المنطقة تحتوي على 16% من أغنياء البلاد ولديها خيارات طبيعية ومؤهلات فلا ينفصها سوى روح المشاركة ومقاربة استغلال العام والخاص بالمنطقة لجعلها رائدة في البلاد. هذا هو التحدي الذي يجب أن يرفعه السيد بنهيمه ورجاله. أثبت السيد بنهيمه للذين يعرفونه مدى عمليته وحنكته وجودة مقاربه للمشاكل وذكرنا بأن الطريق طويلة لتنمية مستدامة.

بتواكل على الدولة لتنمية منطقته. تحدث بلغة الأرقام عن الصدمات الثقافية في المنطقة وصحح الكثير من الأفكار المغلوطة. كما ألتح على ضرورة مشاركة الهيئات المحلية و مساعدها في مشروع التنمية إذ يمكن بكل بساطة جعل مشروع منطقة التبادل الحر Tanger Med, Casa Med أو Maroc Med كما قال السيد بنهيمه. أضاف أن الدولة لم ترد الإلتزام بأي شئ حتي تلمس استعدادا من السكان أنفسهم للإستثمار. "لا مجال لقيام الدولة بالإستثمار في مدينة لا يبدي سكانها إكترائهم بمشروع صرفت عليه الملايين. مشروع الميناء مشروع ناجح بالطنجوايين أو بدونهم لذا يستوجب عليهم المشاركة الفاعلة في المشاريع الذي ستر



تعاين كل أنواع الأمراض من تلو ث

إبراهيم وزينب

شكل مقدم السيد إدريس بنهيمه لجامعة الأخوين حدثا هاما. هذا الرجل ولد لواحد من ألتح الوزراء بالمغرب محمد بنهيمه سنة 1954. وشح بعدة أوسمة كوسام العرش. بالإضافة لعدة تقديرات دولية كما شغل عدة مناصب بالمكتب الشريف للفوسفات. المكتب الوطني للكهرباء. وزير المواصلات والسياحة والطاقة والمعادن لنسرد النزر القليل. فيحكم مغادرته لهيئة الإدارة للجامعة لكثرة مهامه كانت هذه فرصة له ازيارة الجامعة والوقوف على آخر المستجدات بها. إشتهر المهندس بنهيمه بخرجاته التي أقامت الأرض وأقعدتها. كوالي الدار البيضاء. زج بالبائعين المتجولين في حوانيت خاصة وقتن السير العام داخل الولاية الكبرى كما عرف في عالم السياسة والسياحة بتقنوقراطيته إذ أعاد مثلا ترتيب أوراق هيئات كغرفة التجارة الأمريكية من خلال تأسيس وكالة الإستثمار الجهوية بالدار البيضاء بتركيزه لا على السياحة لتنمية المدينة لأنه حسب رأيه لا يمكن التفكير في المجال السياحي بينما المدن

وإنعدام الأمن. هذه المواقف في بلاد

مسؤولية وخذ جديد ألى وهو تعيينه من طرف صاحب الجلالة محمد السادس مديرا عاما لتنمية مناطق الشمال.

علمه بجلالة المسؤولية واستحالتها لما تركته السلطة من ضغائن في مناطق الشمال كفيل بنسف أي مشروع حكومي لم يثن السيد بنهيمه من الإستعانة بعقلانيته المعهودة. ودعوته للجامعة للتحدث مع الطلبة وتنبيههم لما ينتظرهم في العالم الخارجي من تحديات. لهذا الهدف سرد أمثلة كرسست تخلف البلد وصدمت الكثير من الحضور. تناول السيد بنهيمه مشكل المواطن بالشمال الذي ما زال

إذ يمكن بكل بساطة جعل مشروع منطقة التبادل الحر Tanger Med, Casa Med أو Maroc Med

## بدون ربطه عنق



موقع إنترنت يعجبكم؟  
google ولكنه ليس  
موقع بل هو محرك بحث  
ولكنني ازور باستمرار موقع  
الصحيفة الفرنسية  
Le Monde وكذلك موقع  
CNN

ما هو العطر المفضل  
لكم؟  
كالفن كلاين

ما هي ماركة الملابس  
المفضلة لديكم؟

علاقة أستاذ بتلميذ فهي علاقة  
قائمة على المودة والاحترام  
والعطف. صارمة بعض  
الأحيان وخصوصا في ما يخص  
التنقيط.

ماهي أحسن ذكريات الدكتور  
فؤاد شعطي؟

ذكرى لازلت أتذكرها لحد الآن  
حدثت لي مع أحد الطلبة سنة  
1995. في أول لقاء مع الطلبة  
قمت بتوزيع برنامج الدورة لكنه  
أخذ مني تلك الأوراق قائلا: "أرى  
تشوف" وبطريقة مضحكة  
قام بمسح السبورة. بعد ذلك  
علمت أنه يجيد التهريج.

إجابة في بضع كلمات:  
الحياة الجامعية: جريدة رائدة  
وتعتبر من أفضل المنشورات  
في الجامعة وأمنى لها النجاح  
الدائم.

الدكتور كوغلان: رجل كبير ذو  
حية بيضاء كبيرة  
طاليس: شخصية رياضية

علمية عالمية  
أحمد عطاري: أتذكر الاسم  
ولكن لا أعرف من يكون.  
أسامة بن لادن: هذا مازال ما  
تلاقيتوش

جواد الزايري: beaugosse

التواصل: عنصر مهم من أجل  
النجاح في الحياة. للأسف لم  
تنح لي فرصة دراسته لكن  
الحمد لله فهو يدرس داخل  
الجامعة.

كلية الهندسة بالجامعة:  
مدرسة جيدة لكنها ليست  
بكلية.

نانسي عجرم: هل هي إحدى  
الراقصات العربيات الذين  
نشاهدهم في التلفزيون؟ لا  
أحب الاستماع إليهم.

الرياضيات داخل الجامعة: مجال  
حيوي ينقصه الكثير.

أنا البس جميع الأنواع وجميع  
الماركات على شرط أن تكون  
مناسبة لي والحقيقة أنني لست  
من هواة الماركات المسجلة.

ما هو الفيلم المفضل لديكم؟  
The Godfather

ما هي الشخصية التي  
تتمنون لقاءها ولم تتمكنوا  
من ذلك حتى الآن؟  
أغلب من كنت أرغب في  
لقاءهم تمكنت من محادثتهم  
ومجالستهم.

إذا كنت في منزل يحترق.  
من هو الشخص الذي سوف  
تبادرون بإنقاذه، هل تفضل  
شخصا من العائلة أم شخصا  
غريبا؟

يجب أن يبادروا إلى إنقاذي لأنني  
سوف أكون (عوال عليهم)  
ولكنني سوف أنقذ الأقرب من  
جهتي.

إذا كنتم ذاهبون في رحلة إلى  
جزيرة نائية ما هي الأشياء  
التي سوف تحملونها معكم؟  
الدواء وفرشاة أسناني.

ما هي نقاط ضعفكم؟  
العفوية والتلقائية وسرعة ردة  
الفعل والصراحة المفرطة. قد  
تكون الصراحة في هذا الزمان  
نقطة ضعف!

ما هو اللون المفضل لديكم؟  
ليس لدي لون مفضل وهو احد  
اسباب اختلافي مع زوجتي في  
بعض الأحيان.

البرنامج التلفزيوني المفضل  
لديكم؟

ليس هناك برنامجا تلفزيونيا  
محددا. لكن أفضل متابعة  
البرامج الإخبارية.

علاقة الدكتور بطلابه؟

المهم انه راض.

ما هو أقرب شخصية أو صديق  
لكم؟  
كثيرون بعضهم في الجامعة  
والاخرين خارجها.

ما هو الحلم الذي طالما راودكم  
في صغركم ولم تتمكنوا من  
تحقيقه؟

حلمي الوحيد كان هو التدريس  
والبحث العلمي الهادف وقد  
تمكنت من تحقيق ذلك خلال  
رحلتي العلمية والدراسية  
والتيقت بأشخاص أكفاء  
وعظماء.

ما هو دور المرأة في حياتكم؟  
المرأة هي نصف الرجل وأرى فيها  
الزوجة شريكة الحياة والأم.

ما هو رأيكم في برتوكول  
الوظيفة؟

لا أظن أن هناك برتوكول وظيفي  
لدي. طلابي التقى بهم خارج  
الجامعة في المطاعم والاحترام  
متبادل بيني وبينهم والجامعة  
اتاحت لي فرصة التقاء بأناس  
تخلوا عن البرتوكول الوظيفي  
طواعية.

رأيكم في مدينة إفران والعيش  
فيها؟  
مدينة جميلة لكنها معزولة  
جغرافيا من حيث العلو  
الشاهق.

لو لم تكن مغربيا، ماذا تريد أن  
تكون؟  
مغربيا وسأبقى مغربيا. لقد  
أخيت لي الفرصة لي احصل  
على الجنسية الأمريكية  
والفرنسية ولكنني لم أحاول أن  
أغير جنسيتي. ولا زلت بفخر  
احمل الجواز الأخضر.

الثاني رحمه الله

ما هي نوعية الكتب المفضلة  
لديكم؟ وما هو آخر كتاب  
قرأتموه؟

أحب قراءة القصص ذات البعد  
الوجداني والفلسفي. قد  
تستهويني بعض الكتب فأعيد  
قراءتها مرات عديدة مثل  
L'homme Sans Qualités  
de Robert Musil

هل تستمعون إلى الموسيقى؟  
أي نوع تفضلون؟ ومن  
هو المطرب المفضل لديكم  
أو الفرقة الموسيقية التي  
تفضلونها؟

كنت في الماضي استمع إلى  
الموسيقى حيث كنت أفضل  
فيروز وناس الغيوان والجاز روك  
القديم ولكن الآن لا استمع إلى  
الموسيقى الحديثة.

ما هي الأعمال التي تقومون  
بها في المنزل؟

غسل الأواني ومشاهدة الأفلام  
والقراءة باللغة الفرنسية.

ماذا تشكل نهاية الأسبوع  
لكم؟

فرصة لقضاء الوقت مع العائلة  
والوالدين وزوجتي

مكان تفضلون قضاء العطلة  
فيه؟

اسبانيا

وماذا عن العطلة في المغرب؟  
أفضل قضاءها في شمال  
المغرب وبالضبط ريسنتكا.

ما هو تقييمكم لشخصية  
الدكتور شعطي؟

إنسان له إيجابيات وله نقطة  
ضعف نجح في بعض الأشياء  
وقد يكون اخفق في بعض.

حاوهر

إيناس مسايدي  
أشرف بوجير  
محمد ولد بابا

مكان الازدياد؟

فاس ولكنني لا احمل الجنسية  
الفاسية. لقد ترعرت بالرباط  
وأنحدر من جذور أمازيغية.

نبذة عن الحياة الدراسية  
والعملية للدكتور فؤاد  
شعطي؟

حصلت على الإجازة من فرنسا  
فالدكتوراه من باريس ثم درست  
في الرباط في جامعة محمد  
الخامس لمدة سنتين. بعد ذلك  
توجهت إلى الولايات المتحدة  
الأمريكية وبالضبط جامعة  
تكساس بأستن حيث درست  
خمس سنوات ثم سنة بجامعة  
الباسو ومثلها بجامعة  
ميسوري بكلومبيا وأخيرا قررت  
الرجوع إلى أرض الوطن.

ما هي الأشياء التي يقوم بها  
الدكتور في أوقات فراغه؟  
المشي في الغابة والشطرنج  
والمطالعة ومشاهدة الأفلام.

ما هي أكثر الأشياء التي  
تحيفكم؟

الفشل والمرض وفقدان الثقة

ما هي الأشياء التي  
تستهويكم؟

الرياضات والقراءة

ما هي الشخصية الرياضية  
المفضلة لديكم؟

هشام الكروج بطبيعة الحال

ما هي الشخصية السياسية  
المفضلة لديكم؟

سؤال صعب ولكن هو الحسن



# ممار الأمن

## هل يمايز العموية والامتنياز؟

الملف من اعداد.  
محمد ولد بابا  
ايناس مسايدي  
أمل اليعقوبي

رغم حساسية الموضوع وتشابك المصالح وتعارض تصريحات المسؤولين في مصلحة السكن وقلة صراحة الطلبة، فالحياة الجامعية أصرت على تخطي هذه العوائق والمضي قدما في هذا التحقيق المثير والمهم لتكشف لقرائها عن خفايا هذا الموضوع والتي تتمثل أساسا في حدود الصلاحيات المخولة لرجال الأمن داخل جامعة الأخوين. فماهو رأي طلبتنا الأعزاء في دور رجال الأمن؟ وهل يعتقدون أن رجال الأمن يتعدى على خصوصيات الطلبة؟

محمد ولد بابا

إلقاء القبض على المتعاملين بالمنوعات. بعد ذلك توجهنا له بسؤال كثر سؤاله من الطلبة الا وهو موضوع الشيشة وإستخدامها في الجامعة، فأجاب انها منعت من الادارة الجامعية وليس قرار امني بل هو قرار اداري والسبب من المنع على حد قوله هو الاضرار الصحية والاستخدام الغير الصحيح من الطلبة لها. ثم سألتناه عن المشاكل الى واجها الجهاز الامني في الجامعة من قبل فقال انها مشاكل روتينية وليست كبيرة الحجم. بعد ذلك سألتناه عن صحة اقوال بعض الطلبة بوجود عناصر امنية متخفية في الخارج فأجاب انها اقوال ليست صحيحة بالمره. بعد ذلك سألتناه سؤال عن موضوع العلاقات بين الطلبة والطالبات في الجامعة وهل للامن الجامعي دور توافق وتنسيق وتوجيه ومساعدة في فض النزاعات الطلابية والمشاركة في نهائيا.



الاساس

صحة

وانه لا يوجد

اعداء للطلبة من

رجال الامن. ثم سألتناه

عن الدور والتنسيق

المتبع بينهم وبين

إدارة السكن

الجامعي. فأجاب انه

دور توافق وتنسيق

وتوجيه ومساعدة

في فض النزاعات

الطلابية والمشاركة في

نهائيا.



الدراسي

الثانوي عنصرا

اساسي بالإضافة

الى القوة الجسمانية

والصحية. بعد ذلك

سألتناه عن رأيه

في الاتهامات الي

بوجهها الطلبة

لرجال الامن

بأنهم يتعدون على

حرياتهم الشخصية.

فقال انها ليس لها من

قامت الحياة الجامعية بإستجواب السيد محمد الجبالي من اجل اخذ رؤية الجانب الاخر في هذا التحقيق وإعطاء موضوعية ومصداقية للمشاكل التي تواجه الامن الجامعي. بداية ماهو دور الامن الجامعي؟ اجاب قائلا: حماية الاشخاص والممتلكات الجامعية وتوفير الجو المناسب للجد والدراسة. ماهو عدد رجال الأمن في الجامعة؟ اجاب: خمسون عنصرا يتمركزون في الجامعة المدرسة التابعة للجامعة، واطنه انه عدد كافي حيث ليس هناك ضرورة من وجود رجل امن لكل طالب وعامل في الجامعة. بعد ذلك سألتناه عن الصلاحيات المعطية لرجال الامن حيث اجاب بأن الصلاحيات هي فقط صلاحيات حماية لا اكثر ولا اقل. ثم سألتناه عن الصفات المتبعة في اختيار رجال الامن فأجاب بأن المستوى

## رجال الأمن ومصلحة السكن

في حالة وقوع حريق - لا سمح الله - فانه ليس من حقه التدخل الأحادي إلا بوجود مشرف مسؤول معه. وفي نهاية الحديث أكدت المسؤولية على أن لكل طالب حريته الشخصية والتي لا يمكن المساس بها تحت أي ظرف من الظروف.



تعاون تام بين مصلحة السكن والأمن الجامعي فكل واحد يكمل دور الآخر. وعن حدود صلاحيات رجال الأمن. أجابت أنه يستحيل لرجال الأمن أن يلج غرف الطالبات إلا بوجود مسؤول من مصلحة السكن لدرجة أنه حتى

المؤقتة على الإناث السيدة زينب ياسين -لغياب السيدة دنيا الشايبين- لمعرفة وجهة نظرها حول المشاكل التي قد تواجهها الطالبات وتستدعي تدخل رجال الأمن. فأكدت أن هناك

أمل اليعقوبي

أجمع الطاقم المكلف بإعداد الملف على ضرورة محاولة إشراك جميع الأطراف المعنية. وهكذا استقر رأينا على التوجه نحو إدارة مصلحة السكن كخطوة أولى.

التقينا بالمشرف على مصلحة السكن للذكور السيد عزيز الحسني لطرح بعض الأسئلة المتعلقة بعلاقتهم برجال الأمن الجامعي. وتليخضا لما جاء على لسانه. فان معظم مشاكل الطلبة التي هي في الأصل من اختصاص رجال الأمن تقوم مصلحة السكن بمعالجتها. كمنال على ذلك حالات السرقة العديدة التي تعرض لها الطلبة خلال الفترات الماضية والتي قد تكون السبب المباشر لقلة التنسيق بين مصلحة السكن والأمن الجامعي.

انتقلنا بعد ذلك لاستجواب المشرفة





## هل جامعتنا آمنة والنسبة تطيرنا

تسمح لكل واحد بتأويلها وربما الخروج بنتيجة أو على الأقل صورة معينة... يتبع

نعد قراءنا بتكرار المحاولة. وفي انتظار اقتراحاتكم وآرائكم !!!

قاطع ذكر الأسماء !  
بدأنا ملفنا بطرح أسئلة عديدة كنا نأمل إيجاد جواب يغلي عطش الفضول والرغبة في نبش ملفات كانت ومازالت حبيسة الكتمان. لكننا وجدنا أنفسنا مرة أخرى نخرج بتساؤلات وان كانت هذه المرة من نوع آخر فهي بغموضها

يحس بكونه موضوعا تحت المراقبة. هكذا تتضارب التصريحات. طلبة أبوا إلا عن يعبروا عن آرائهم بعفوية وتلقائية كانت بادية على وجوههم عندما قصدهم الحياة الجامعية بحثنا عن جواب شفاف. وطلبة أمدونا بوقائع تطرح علامات استفهام عديدة خاصة وأنهم رفضوا وبشكل

من طرف رجال الأمن. فهناك من أقر أنهم حرموه من ممارسة حرياتهم الشخصية وذلك بمنعه من التحدث مع فتاة بالرغم من احترامهما للأخلاق والحدود العامة. وهناك من أصر على أنه تعرض للتفتيش المستفز ذلك أن رجال الأمن اقتحموا غرفته مرات عديدة بحثنا عن شيء مجهول وأنه مازال

لتعزيز ملفنا بشواهد حية. أعطت الحياة الجامعية الكلمة لطلبة جامعة الأخوين من أجل إسماع صوتهم أولا ورغبة في التعرف أكثر على علاقتهم برجال الأمن الجامعي.

هناك طلبة اتصلوا بنا وأكدوا تعرضهم لمجموعة من المضايقات



غينة بشارة

جامعة الأخوين توفر لنا فضاء آمنا. بالإضافة إلى أن مجال الحريات متسع هنا مقارنة مع الجامعات الأجنبية. إلا أن ما يؤخذ على رجال الأمن هو عدم تفهمهم لبعض المواقف والمشاكل التي قد يتعرض لها الطلبة.



غناج لبنى

رجال الأمن يعملون كل ما في وسعهم من أجل حماية الطلبة والعمل على توفير مناخ آمن. أقر بأن عدم احترام القانون الداخلي للجامعة هو الذي يستدعي تدخل الأمن. عدا ذلك لا أظن أنهم يتعدون حدودهم فلم يسبق لي شخصا أن تعرضت لأية مشاكل.



ميلود البوسوني

لا يمكن لأحد أن يجادل في كون رجال الأمن لا يغادرون مواقعهم بالرغم من البرد والثلج. كلهم يعملون على خلق جو من الأمن والتدخل في حالة الإخلال ببعض القوانين.



سفيان بروال

أعتقد أن رجال الأمن داخل الجامعة يتساهلون مع بعض الطلبة فهم يتجاهلون مجموعة من الممارسات الملاحظة بشكل كبير مثل رمي الأزيال والكثير من الأفعال التي تخدش الحياء.



لمياء بوقنطار

أظن أن رجال الأمن يقومون بمهمتهم على أحسن وجه. لم يسبق لي أن تعرضت لأية مضايقات كل ما هنالك هو أنني سمعت أنهم يتجاوزون حدودهم في بعض الأحيان. عموما فوا جبههم هو السهر على أمن الطلبة وهو ما يتطلب الصرامة في بعض الأحيان.



مرضي عبد الصمد

في ما يخص الأمن في جامعة الأخوين. أعتقد أن عدد رجال الأمن قد تزايد بعد أحداث 11 ماي إلا أنني في الآونة الأخيرة خاصة في هذه الأيام الباردة لم أعد أرى أي رجل أمن. أهم ما يمكن ملاحظته هو انتشار بعض الممارسات التي تخل بالحياء حتى أصبحت أمرا عاديا وجد طبيعي.

## الغتيال الحريري: الخيال للاستقرار بالمنطقة

## إكرام الشاط

اغتيال رفيق الحريري يحتمل أكثر من قراءة. والمضاربات بشأن مستقبل المنطقة بعد تغييبه الجسدي تصب على تعددها في نبرة تشاؤم حزينة. هناك من يرى في الحدث بوادر حرب أهلية لم تطفئ ذكراها بعد سنوات السلم القليلة التي تلت اتفاق الطائف. وهناك من يرى في الحدث فرصة سانحة وحجة لاثقة للأمريكيين لتضييق الخناق على سوريا الطرف المستعصي في مسلسل المفاوضات الطويل الحلقات بين العرب وإسرائيل. وسواء تعلق الأمر بسيناريو حرب أهلية أو بانسحاب سوري من لبنان. فإن الأمور بحسب ما يخطط لها دعاة الحرب وصانعو الأحداث ينبغي أن تقود لا محالة في كلتا الحالتين إلى اضعاف حزب الله القوي ايدولوجيا بايران. واستراتيجية بسوريا وسياسيا في فترة السلم التي جاء بها اتفاق الطائف.

ما لاشك فيه أن رفيق الحريري كان عنصرا أساسيا في الاستقرار السياسي للبنان. لقد ساهم فيه بشكل مباشر وان بكتمان أثناء المفاوضات التي توجهها اتفاق الطائف لاحقا. كما ساهم ايضا في الحفاظ على هذا الاستقرار باستثمار علاقاته وموقعه المالي المتميز من اجل جلب المستثمرين عربا وأجانب واقناعهم بفرص الربح التي يدخرها لهم لبنان.

بهذا المعنى. رفيق الحريري كان اكثر من رجل ملا الدنيا وشغل الناس. كان ظاهرة قوية الحضور في لبنان بما نسجه من علاقات وحالفات في ميادين السياسة والمال. استطاع ان يخلق حاجة اللبنانيين اليه او بمعنى أدق توافق مختلف الاطراف السياسية بشأنه. ومن المؤكد أنه كان له أعداء شأنه في ذلك شأن كل خاطفي الاضواء واللامعين في مجال الحياة العامة. لكن من المؤكد أيضا أن أعدائه لم يكونوا بالتأثير الذي يمكنهم من كسر شوكة الائتلاف المتحقق بشأنه. وعندما يتعسر على قوى إقصاء خصم ما سياسيا. مصنف في خانة المشاغبين الجاحدين. فإن التفكير في اقصائه جسديا يصبح واردا في الحسبان.

صحيح أن سوريا نددت بالاغتيال إلا أن هذا التنديد لم يكن قويا إلى حد ايجاد شبهة تورطها كمتهم رئيسي له من الدوافع ما يكفي لتصفية الحريري جسديا. أقول شبهة لأن التحقيقات لم تنتهي بعد الى ادانة سوريا فعليا وحميلها بالحجة والدليل مسؤولية الاغتيال. لكن على افتراض أن سوريا هي المدبر لاغتيال الحريري. فإنه يبقى من الصعب جدا الجزم بأن الاغتيال بوشر بمباركة قمة هرم السلطة في سوريا. إن الرئيس الشاب بشار الأسد قدم الى السلطة ليدبر امورا ويسير أناسا نشؤوا وترعرعوا في ظل عهد أبيه. وليس من



ولن تكون عزلة دولية فقط بل عربية ايضا. يكفي ان نغير شيئا من الاهتمام الى مخاوف ملك الاردن من مد شيوعي في المنطقة لنذكر ان العرب ليسوا أبدا على استعداد لتقبل جوار شيوعي يتحصن يوما عن يوم.

ويبدو أن ما لم تنجح في تحقيقه ثورة الخميني بات قريب المنال في ظل معطيات الوضع الاقليمي الجديد. فايران لا تخفي غببتها بوصول الشيعة الى الحكم في العراق. الشيء الذي لم يكن ليتحقق بدون الاجتياح الأمريكي. هذا المعطى الجديد في العراق سيقود بلاشك الى تغييرنظرة العرب وبخاصة عرب الخليج وعرب المملكة الهاشمية تجاه حزب الله من جهة. وتجاه نظام الأسد المتشيع علويا من جهة أخرى. والتغيير في النظرة سيرتب حتما تغييرا في التعامل.

وفي النهاية فإن الخوف كل الخوف من أن ينشب صراع شيوعي سني بدون طائل يخدم اسرائيل وأمريكا بالأساس ويجدد فتنة كان من الخطأ تاريخيا إدراجها في خانة المسكوت عنه.

السهل عليه ان يسيطر على وضع هو الآن فيه مشارك. أكثر منه صانعا ومؤسسا. لذلك فإنه مسموح القول بأن اغتيال الحريري - على فرض ان سوريا هي الفاعل - قد يكون صادرا عن أطراف بعثة تريد أن تفرض ايقاعها ورؤيتها على الرئيس الشاب.

لكن أيا كانت خلفيات وحيثيات الاغتيال. فإن عواقبه على المنطقة لن تتأخر في الظهور. وإذا لم تنجح سوريا في التأقلم مع المعطيات الجديدة للساحة. فإن عزلتها السياسية ستزداد حدة

## 1

## سارة نباشير

كما ذكرت الصحيفة.

البحث الإذاعي والتلفزيوني الحر غير الخاضع للرقابة الرسمية خاصة. ورغم أن هناك أوهاما كبيرة ما زالت تحاول إعادة ترميم سور برلين بعد سقوطه. إلا أن صناعة "الإعلام الجديد" ربما تغير في إعادة أصحاب هذه الأوهام الكبيرة إلى وقائع عصرنا الراهن. ومع هذه الثورة الإعلامية التي أصبحت صناعة قائمة بذاتها لن يعجز الإعلام بالتأكيد عن تصنيع وسائل التسلل من حواجز الرقابة لتقوم بمهمة الغزو الثقافي والحضاري على أكمل وجه لمعظم بقاع الأرض. وما يحمي المجتمعات من هذا الغزو المحتوم ليس الرقابة بالتأكيد لأنها بمقدار ما تنجح في فرض سيطرتها على الداخل فإنها في الوقت نفسه تساهم في مصادرة مناعة المجتمع على مقاومة الغزو. بحيث تصبح الطريق أمام هذا الغزو مهددة تماما.

إننا لسنا مجتمع منوعات فرغم محاولات الأنظمة المتكررة لفرض آلة الرقابة على شعوبها إلا أن الصحافة العربية ما لبثت تكتشف وسائل جديدة لتعطيل هذه الآلة فماذا يفيد المنع والقمع؟!

رددناه عن إسلامه! ... وبقي أرمسترونغ مسلما" شوقي رافع مجلة العربي هذا نموذج عن الرقابة الذاتية في الوطن العربي وهو يطرح قضية شغلنا وما زالت تشغل دول وشعوب العالم الثالث فكيف يستطيع هذا العالم الثالث ونحن جزء منه حماية أمنه القومي وسلامته الإجتماعي والمصلحة العليا في مواجهة هذا الكم الهائل من المعلومات الذي تفرضه ثورة الإتصالات. هذا السؤال يخلق هوة واسعة بين وجهتي النظر ويطرح جوابين: الأول هو المزيد من الرقابة والثاني المزيد من المعلومات غير أن وجهتي النظر لها هموم مشتركة وهي الحفاظ ومصالح الوطن العليا! وهنا ربما هذا يقودنا إلى طرح السؤال. هل الرقابة ما زالت قادرة على حماية الأمن القومي وحفظ سلام المجتمع؟

إن معظم الأنظمة العربية تمارس هاته الرقابة دون أن تمنح الفرصة للمجتمع كي يمارس العلاج الآخر. وهو المزيد من المعلومات والمزيد من النشر. ومن المزيد

وجاء الرد بعد يومين بالبريد في صفحة تضم 12 سطرا فقط وجاء فيها: "أشكرك على مجموعة الأسئلة الواردة في رسالتك ولكن لسوء الحظ. فإن تلك الأسئلة لا تقوم على أساس. إن التقرير حول اعتناقي للإسلام نشأ في الأصل في ماليزيا وهو مفبرك تماما. وبالتحديد فأنا لم أعتنق الإسلام. وأنا لم أسمع صوت الأذان أو أي صوت آخر على سطح القمر. كما أنني في حياتي لم أقم بزيارة مصر. إنني عاجز عن تأكيد أي تفصيل في الرواية. وأعتذر عن أي إعجاز سببته لك الصفاحة التي تفتقر إلى المصداقية." أرسل الرد إلى الصحيفة العربية بعد ترجمته وانتظر المراسل أسبوعا. دون نشر الرد وعندما سألت أوجيه مدير التحرير: إن الرد لن ينشر وأوضح "لقد ناقشنا المسألة في إجتماع التحرير وقررنا عدم النشر! رد المراسل: "ولكن هذا من حقه" قال رئيس التحرير: "يا أستاذ. لو نشرنا الرد لقامت القيامة وسيعتبر الكثيرون أننا

تقول الرواية أن رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونغ أشهر إسلامه. إذ بينما كان الرائد يسير في أحد شوارع القاهرة سمع صوت المؤذن فسأل مرافقه: ما هذا الصوت وماذا يقول؟ أجاب المرافق: إنه يدعو المسلمين للصلاة فقال الرائد: ولكنه الصوت الذي سمعته وأنا أسير فوق سطح القمر ثم أشهر الرائد إسلامه. الرواية نشرتها صحيفة في ماليزيا ونقلتها عنها صحيفة عربية كان رئيس تحريرها مسؤول في وزارة الإعلام في تلك الدولة. اتصل رئيس التحرير بمراسل الجريدة في واشنطن وطلب حوارا موسعا مع الرائد نيل أرمسترونغ. إتصل المراسل بكتب رائد الفضاء لتحديد موعد. فاعتذر مدير المكتب بسبب انشغال الرائد بأعماله. ولكنه عرض أن يرسل إليه ما يريد من الأسئلة وهو سوف يتولى الإجابة عنها. وهكذا وضع المراسل 32 سؤالاً. لم يوفر فيها حتى سؤاله عن علاقته بزوجه بعد أن أشهر إسلامه وما إذا كان يفكر في الإستقرار في مصر.

## الواقع العربي العراقي بعد مرور عام على الاحتلال

تمتة مقال العدد الماضي  
قلم محمد ولد بابا

ثالثا: أهداف الاجتياح

أ- علي المدي المنظور

- الاحتلال المباشر للعراق بعد أن عجزت عن توجيهه عن بُعد. ومن ثمّ التحكّم في تصريف ثرواته النفطية.

- الخيلولة دون تحقيق التوازن العسكري مع الكيان الصهيوني الذي حرص الولايات المتحدة علي أن تضمن له التفوق العسكري والهيمنة علي المنطقة.

- إرباك وتهديد كل نظام عربي أو إسلامي يفكر في السير علي درب العراق وإجباره علي الدخول في بيت الطاعة بداية من الأنظمة المجاورة. وهذا ما حصل مع النظام الليبي الذي أسرع برفع الراية البيضاء وسلم إنجازاته العلمية ومستلزماتها للأوساط الأمريكية.

ب- علي المدي البعيد

- عرقلة كل الجهود المادية الساعية لامتلاك الأمة العربية آليات التقدم العلمي حتي تبقى سوقا لاستهلاك انتاجاتها ومصدرا لابتزاز ثروتها.

- التحكّم في الثروة البترولية من منابعها. فقد صارت هناك قناة لدي الغرب الاستعماري عموما بأن البترول سلاح خطير في الحرب والسلام. فلا يجب أن يبقى وسيلة تهديد لدي العرب يُشهورونه في وجهه مرة أخرى كما فعلوا في حرب 1973.

غير أن الولايات المتحدة تري أبعد من ذلك. فهي تريد أن تتحكم في أكبر مخزون عالمي يتغذى منه الاقتصاد العالمي. وبذلك تجعل التنمية الاقتصادية تحت رحمتها. فلا تفتح المضخات إلا لمن تريد وبالجمم الذي تريد وبالسعر الذي تريد إنتاجا واستهلاكا وأسعارا. وهذا هو السبب الحقيقي والمسكوت عنه لتحفظ العديد من الدول الكبرى علي غزو العراق. وهي تدرك أيضا جدية التصريح الذي أدلي به وزير الخارجية الأمريكي عندما قال: إننا نحتاج للخليج ونفطه في مواجهة الشرق الأقصى وأوروبا الموحدة.

وبالإضافة إلي هذه العوامل الاستراتيجية المتعلقة بمكانة أمريكا ودورها في العالم يمكن أن أضيف العامل الثقافي الديني الذي أصبح يسكن جزءا هاما من الرأي العام الأمريكي بل إنه تسلل حتي إلي البيت الأبيض تحت تأثير الكنيسة الأنجليكية المنهودة دينيا والمتصهينة سياسيا.

ويقوم إيمان هذه الكنيسة علي الاعتقاد



صورة مأخوذة من موقع الخبايا الأمريكية

بقرب عودة السيد المسيح إلي الأرض ليحكم العالم ألف عام قبل نهاية الكون بملأ خلالها الأرض عدلا بعد أن ملئت جورا. ومن أجلي علامات ظهور عيسي عليه السلام. عودة بني إسرائيل إلي القدس ووحدها منذ 1967. ولتحقيق هذا الوعد الإلهي تعمل الكنيسة الأنجليكية علي إيصال من يحمل قناعاتها إلي البيت الأبيض. وتعدّ إدارة بوش الإبن أو المحافظون الجدد أفضل من يسعي لتحقيق هذه النبوءة. وفي هذا الإطار يتنزل دعمها اللامحدود للكيان الصهيوني. وليس من باب الصدفة أن تزدهم المصطلحات الدينية علي لسان بوش الإبن فينعت حربه علي العراق بأنها حرب مقدسة ويطلق علي الدول التي لم تدخل بيت الطاعة بأنها محاور الشر و الدول المارقة.

هذه تقريبا مجمل الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة وحلفاءها للهجوم. فكيف يبدو المشهد السياسي في العراق بعد عام من هذا الهجوم؟

المشهد السياسي بعد اختفاء النظام المركزي الوطني العراقي أو كما دعاه محمد حسنين هيكل "من السقوط الكيفي المفاجئ إلي التدمير المنهجي المفاجئ" بدأ من بداية الحرب في 20 آذار (مارس) 2003 وسقوط النظام بشكل مسرحي درامي حيث وقع إعداده سلفا من خلال إسقاط تمثال صدام حسين في ساحة الفردوس في 9 نيسان (أبريل) 2003 وتصوّر العديد من المراقبين أن أمريكا قد أجزت ما كانت تخطط له من الانتصارات استنادا إلي المقولة السيكلوجية التي بنت عليها حربها الساخنة الصدمة والترويع وفعلا صُعقت الجماهير العربية بل ان الكثير من الفاعليات السياسية والإعلامية وحتى العسكرية أصابها الذهول. لأنها

لم تكن تتوقع أن تنهار تحصينات العاصمة بتلك السرعة. وبتلك السهولة بعد أن هوّل النظام من قوة مناعتها.

فرغم ما تتمتع به القوات العراقية من كفاءة حرفية قتالية اكتسبتها في حرب الخليج الأولي ضد إيران وفي حرب الخليج الثانية ضد العدوان الثلاثيني. ورغم تعدّد فرقها فإنها لم تستطع أن تصمد أكثر من عشرين يوما. ويكاد كل المحللين من سياسيين وعسكريين - بما في ذلك العديد من ضباط الحرس

الجمهوري - يتفقون علي أن هناك سببا رئيسيا تتضاءل أمامه كل الأسباب الأخرى والذي يمكن اختزاله في اهتزاز معنويات المقاتلين. وهذا ما عبّر عنه أحد ضباط الحرس الجمهوري للرئيس صدام حسين مباشرة قبل اندلاع الحرب. عندما سأل القادة قائلا: ماذا تقرؤون في عيون جنودكم؟ فأجابهم هذا الضابط: إنني قرأت في عيونهم سؤالاً يتردد لديهم هو هل ننصر في هذه المعركة؟ فسجل صدام حسين ملاحظة علي ورقة ثم مرّرها إلي ابنه قُصي الذي سجّل بدوره ملاحظة علي نفس الورقة ثم أرجعها إلي والده. وإثر هذا الاجتماع تعرض هذا الضابط للوم العديد من زملائه لا اعتراضا علي ما قال بل خوفا علي مصيره. ويعترف هذا الضابط بأنه لم يشعر بالارتياح والاطمئنان علي حياته إلا يوم أن اندلعت الحرب ولم يعد هناك مجال للانتقام منه. والأكيد أن بقية الضباط لهم ما يقولون لكنهم لا يتمتعون بجرأة هذا الضابط. ومع ذلك سكنه الخوف. والسؤال المطروح هو إذا كان الحذر والخوف والنفاق هو الطابع السائد بين القيادة العسكرية والقيادة السياسية في مثل هذه الظروف الصعبة. فكيف نتصور العلاقة بين النظام والشعب؟ انها الهوة السحيقة التي تباعد بينهما. وهي الأرضية الخصبة للانهازامية التي تتسلل لنفسية المقاتلين قبل أن يتصدوا لأعدائهم. وحسب ما أكده هذا الضابط فإن هذا الانهيار النفسي كان نتيجة طبيعية لغياب المقاييس الموضوعية في إسناد المسؤولية في الدولة وفي الجيش بالذات. فالعيار المحدد لتولي المسؤولية هو الولاء لا الكفاءات ويضرب هذا الضابط مثلا علي ذلك هو تعيين قُصي علي رأس الحرس الجمهوري بالرغم من عدم امتلاكه للمؤهلات العسكرية التي تخول له تولي هذه المهمة الاستراتيجية.

ولم ينحصر هذا التدمير في تحطيم القدرات العسكرية وتدمير تجهيزاتها وضرب مواقعها بل طالت المرافق الضرورية للمواطن العراقي مثل الماء والكهرباء ولم تسلم من المؤسسات الحيوية إلا وزارة النفط وفي النفط الداء والدواء. ولم يعد بالإمكان الحديث عن دولة عراقية بالمفهوم العلمي للمصطلح. فقد تعرضت لنمطين من النهب:

1 - نهب عشوائي مارسته الفئات المهمشة من الدهماء بغرض الحاجة والانتقام

2 - نهب منظم والذي طال الكنوز المتحفية والوثائق الجامعية واتلاف المؤلفات التراثية والأجهزة الخبيرة في الجامعات ومراكز البحوث. وتواصل هذا النمط طيلة عام كامل من الغزو. ولم يكتف بالمؤلفات القديمة والحديثة بل أجه إلي المبدعين من المفكرين والعلماء. ويتحدث العارفون عن مئات عمليات الاغتيل التي ذهبت ضحيتها أدمغة العراق.

فالنمط الثاني من النهب يحيلنا علي نمط اللصوص وأهدافهم. فهم لصوص واعون بأهمية الخزون العراقي القديم والحديث فيسعون إلي:

- تجريد من ذاكرته مصدر فخره. لذا ذهب المحللون إلي توجيه الاتهام إلي أجهزة الخبايا في الكيان الصهيوني والمافيا المختصة في سرقة الآثار العالمية النادرة وكذلك إلي الضباط والجنود الغزاة من الأمريكان والإنكليز. كما فعل أسلافهم الأوروبيون عندما احتلوا الوطن العربي مشرقا ومغربا واكتشفوا أهمية مخزون حضارته العريقة.

- حرمانه من إنجازاته العلمية الحديثة ومن رجالاتها. وهي رهان تقدّمه بعد أن أنفق الأموال الطائلة في أعدادها وتكوينها.

ولم يجد العراق من يحمي مؤسساته من التدمير لأن النظام الذي كان ساهرا عليها والذي كان سببا في وجود العديد منها. كان نظاما شموليا مترابطا بداية من قاعدة هرم السلطة إلي قمته. فلا مجال فيه لحياذ الإدارة أو لحياذ الأمن أو لاستقلالية القضاء. وقد استغل الغزاة هذه الصبغة الشمولية وما نتج عنها من تسيّب كامل. ليشجعوا علي عملية التدمير الشامل بحجة انتقام الشعب من النظام الشمولي. غير أن الشعب سرعان ما تدارك أمره واستنفر قواه ومنع الانهيار الكامل وأخذ ما أمكن إنقاذه.

## إفريقيا والتعددية

## سمية الريضى

بما أننا ننتمي إلى القارة الإفريقية فإن موضوع الإيدز يهتما أكثر من غيرنا لذا تطرقت لهذا الموضوع الذي من المفترض أن يهتم الجميع. لقد أفادت الأمم المتحدة أن نحو 89 مليون شخص سيصابون بالإيدز في إفريقيا بحلول عام 2025، في حال لم تتخذ السلطات المعنية إجراءات صارمة للحد من انتشاره. يعتبر الإيدز أو السيدا (مرض نقص فقدان المناعة المكتسبة) مرضا جد فتاك يهدد حياة الملايين من البشر. وقد ثبت أن المصابين بالمرض سيتضاعف أعدادهم أربع أضعاف العدد الحالي خلال العقد القادمن. أما حاليا فعدد حاملي المرض يقدر بنحو 25 مليون شخص ويمثل هذا العدد نحو 70

في المائة من إجمالي المصابين بالمرض في العالم. و تشير نسبة الإصابة بين البالغين إلى 5 في المائة في حين انه تسبب في يتم 11 مليون طفل. كذلك 40 في المائة من مجموع الوفيات في جنوب إفريقيا يتمثل بين عمري 15 و 49 عاما أي الفئة الأكثر نشاطا بين السكان. و المثير للقلق هم النساء اللواتي يمثلن نصف عدد المصابين بالفيروس بالدرجة الأولى. مما يثير القلق بشأن مستقبل البشرية. هذه الإحصائيات تدلي لنا بالخطر الذي سنواجهه في المستقبل

ولذا بدون شك إن لم تبذل المنظمات جهود خارقة فان الوباء -الذي اكتشف لأول مرة بالولايات المتحدة عام 1981- سيخرج عن نطاق السيطرة. و حسب

المنظمات العالمية فإن عمليات المعالجة للحد من انتشار المرض تسير ببطء. كما أن الأدوية غير كافية بحيث 10 في



المائة فقط من المرضى بالدول الفقيرة يستطيعون الحصول على العلاج. إذا استمر الحال على ما هو عليه الآن فيدون شك ستحدث كارثة بشرية خصوصا مع ازدياد المصابين بالملايين سنويا. الأدوية المتوفرة حاليا هي خاصة أدوية علاج ثلاثي يوقف فقط المرض. لكن للأسف ليس هناك علاج شاف. إن من سبل تخطي المرض هي بدون شك التوعية. إذ ثبتت أن حالات الإيدز في العالم الغربي تضاعفت نتيجة حملات للتوعية. و لهذا لنكن واقعيين أكثر بالخطر الذي يهددنا لأن الأرقام المعلن عنها لا تعبر على العدد الحقيقي من المصابين. حيث يوجد عدد كبير من الحالات ليست لديهم أدنى فكرة عن حملهم للفيروس.

## سيناريو هامة

## حمزة الساسي

احتلت فلسطين، أفغانستان والعراق أحداث حدثت يشهد عليها التاريخ لكني متأكد أنه تنبأنا ووضعنا سيناريوهات لها قبل أن تحدث فحدثت كما سطرنا إذا أن دورنا إقتصر على دور المتفرج فهكذا بدأت القصة منذ البداية: فبعد أن قطع وعد بلفور ما أظن أن أجدادنا كان لهم مجال من الشك من أن فلسطين ستحتل. وهذا الأمر ينطبق علينا نحن المعاصرين فما أن ضربت أمريكا إلا ووضع سيناريو أمريكي كانت ضحيته أفغانستان فحصل ما كان متوقعا؛ أبيت قرى وسلبت مدن



واحتلت البلاد أما سيناريو احتلال العراق فوضعناه مباشرة بعد ما علمنا اندحار الإقتصاد الأمريكي. فبعد النزول الصاروخي للإقتصاد الأمريكي عرفنا أن الوجهة لن تكون سوى العراق فأفضل مكان لإنعاش الإقتصاد عن طريق عقود إعادة الإعمار هو العراق بلد ثاني إحتياطي بتترول في العالم. أما الآن وطبقا لما يدور من أحداث دولية فإن السيناريو

الجديد هو غزو سوريا لما تشكل من خطر على بنت أمريكا المدللة. إسرائيل. إذ أن المدللة إسرائيل ما تطبق أن تعيش إلى جانب أسد سوري ما أظنه أنا شخصا يقوى حتى على الزئير لكن الإحتياط واجب كما في فلسفة اليهود وكيف لا تهاجم سوريا ومفتاح أمريكا للحرب وجد قفله الا وهو الحريري الذي إغتالوه ومشوا في جنازته فما باق في لبنان الآن معارض لمغادرة القوات السورية بعد وفاة الحريري. هذا سيناريو وضعته وأمنى أن أكون خائبا لأن ما يسفك من دماء المسلمين كاف لجريان وديان.

## وا زما ليس خالارمان

## حمزة الساسي

وا زما ليس كالأزمان ... زمن تكالبت فيه علينا الأمم والأقوام ... وا زما فيه أمة لا محل لها من الإعراب ... وا زما إنهارت فيه المبادئ والقيم. زمن طال أمده عشرة قرون وأمتنا في اندحار ورجوع وجرفت فيه أراض وقطعت فيه أشجار ودمرت منازل تحت ذريعة إرهاب ما سمعنا له بتعريف ... وا زما أبيت فيه حضارة رسمت معالمها بغداد ... وا زما تم فيه غزو العراق تحت ذريعة القضاء على طاغية وما غاز إلا طاغية. إن الحرب على العراق لذكرتني بقاعدة تعلمتها وأنا في مقتبل عمري "إذا التقى ساكنان حذف ما سبق". وإني أوولها على أنه إذا إلتقى طاغيتان حذف ما سبق. هذا ما حصل في العراق. التقى صدام وبوش فحذف ما سبق. وا عجبنا لزمن الفيديو كليب زمن بيعت فيه أجساد النساء كما تباع الوجبات السريعة. بدل أن نعمل وننتقل. تكاسلنا وانطلقت الأمم. وا زما سلطت فيه علينا حكام وقواد إن حكموا أنفسهم ما جُموا وكما قال الشاعر "نعيب أنفسنا والعيب فينا وما لزمنا عيب سوانا" فأيننا من أيام خلت أيام قسنطينية والأندلس فيا نفس لا تياأس وانظري إلى غد مشرق ضيائه تلوح في الأفق.



## حمزة الساخي

ان الازمة الشديدة و الندرة الظاهرة في الشخصيات العربية والإسلامية التي لها دور فعال في العالم يدفعنا إلى التساؤل و بقوة لماذا لا يكون عندنا مثل تلك الشخصيات و إن هذا التساؤل لهو الذي دفعنا إلى إخراج هذه الفقرة إلى حيز الوجود والتي سنحاول من خلالها أن نبش في ماضي و حاضر شخصيات فاعلة في العالم لنأخذ العبر من حياتها ولنحدو حدودها و نسير على نهجها لطريق النجاح لكن إعجابنا بتلك الشخصيات لا يجب ان يدفع بنا إلى حد الانسلاخ عن هويتنا فيجب علينا نحن الشباب العربي و المسلم عند اقتدائنا بشخصية غربية أو أيا كانت أن نضع خطوط حمراء لا يجب المساس بها من قبيل الهوية والثقافة و المعتقدات.

وفي هذا العدد سنحاول إعطاء نبذة تعريفية عن المشوار الذي سلكه بيل غيتس للوصول إلى

درجة العالمية. بيل غيتس المدير العام لشركة ميكروسوفت احد أئج و أغنى رجال العالم بل تجاوز ذلك إلى درجة انه يعتبر احد اكثر المعاصرين إنسانية على الإطلاق إذ أن مساعداته الخيرية لدول الفقيرة بلغت 400 مليون دولار و هذا يعد اكبر تبرع من فرد على مر التاريخ البشري المعاصر. بيل غيتس ذلك الشخص الذي يعتبر عملة نادرة في عالمنا المعاصر و الذي من المرشح أن يحل اسمه مكان غنيس ليصبح كتاب غيتس للأرقام القياسية لما له من عطاءات لا تعد على الساحة الدولية.

ولد بيل غيتس يوم 28 أكتوبر سنة 1955 و قد ترعرع في كنف والديه إلى جانب اخو تين له . والده يدعى وليام غيتس قاضي في ولاية سياتل أما أمه فكانت أستاذة جامعية في واشنطن و قد عرفت عائلته بنشاطاتها الواسعة في جميع الميادين اقتصاديا، اجتماعيا و سياسيا. و منذ نعومة أظافره تنبئ له والديه بمستقبل واعد

و ذلك لطموحه الكبير آنذاك و روحه القتالية و إصراره الكبير رغم صغر سنه كان كذلك من المتفوقين كما يشهد له أساتذته خاصة في مادتي العلوم و الرياضيات كل هذه المؤهلات دفعت والديه إلى إدخاله لمدرسة خاصة عرفت بمحيطها الأكاديمي



و ذلك لصقل مواهبه ما كان له ابلغ الأثر على حياته. و أول احتكاكات بيل مع الكمبيوتر كانت في المدرسة الابتدائية و منذ ذلك الحين و هوسه لجبايا تلك الآلة يزداد و تعطشه لمعرفة المزيد كان يدفعه إلى الجلوس ساعات و ساعات دون كلل و لا ملل فأصبح الكمبيوتر شغله الشاغل. بعد المرحلة الابتدائية و الثانوية ظهرت جليا موهبته حيث كان يعرف

عليه براعته في البرمجة الآلية للحواسيب. سنة 1973 التحق غيتس بجامعة هارفورد و هناك التقى بصديقه ستيف بالمر الذي هو الآن المدير التنفيذي لمايكروسوفت و هناك في الجامعة تفتقت مواهبه و ذلك من خلال العديد من البرامج التي استطاع غيتس تطويرها آنذاك.

وبعد الدراسة الجامعية قام غيتس مع صديقه بول الن بتأسيس شركة مايكروسوفت آنذاك كانت الشركة شركة مغمورة و بإمكانات متواضعة لكن إيمان غيتس بفكرة أن الكمبيوتر سوف يصبح أداة حيوية في الحياة المستقبلية و سيصبح ضرورة ملحة في كل مكتب و منزل لم يكن ذلك إلا ليزيد من عزمته إذ أن حدس غيتس و رؤيته المستقبلية كانتا العمودين الفقيرين لنجاح شركة مايكروسوفت.

وقد كانت من اولويات غيتس حين انطلاقه الاستمرار في تطوير

برامج الحاسوب التكنولوجية و كذلك جعل طريقة التعامل مع تلك البرامج طريقة سهلة و ذلك لجلب اكبر عدد من شرائح المجتمع لإدماجهم في صيرورة تطوير عالم البرمجيات إضافة إلى انه تم التركيز على خفض الأسعار لما سيشكل ذلك من حافز إضافي للمستهلك، لتصبح الآن ميكروسوفت بعد جهد جهيد و تخطيط شديد واحدة من دعائم الاقتصاد العالمي و ليصبح بيل غيتس واحد من أغنى و أشهر رجال العالم. ليتبين لنا نحن كطلبة بصفة خاصة و لجميع شرائح المجتمع بصفة عامة أن الأفكار الكبيرة إنما تبتدئ بأحلام صغيرة و انك عندما تطلب المستحيل فانك تحصل على افضل ما هو ممكن. و إننا المدعوون لتأمل سيرة هذا الرجل الناجح للسير على منواله، أو انه لم يئن الأوان بعد لنرى بيل غيتس جديدا من أبناء جلدتنا ، بيل غيتس بنسخة عربية، أم أن لعولة أو الأمركة إن صح التعبير سوف تحوّل دون ذلك؟؟؟؟؟

منذ متى وأنت تعمل بجامعة الأخوين. التحقت بالجامعة سنة 1994 وبالضبط 19 من ابريل 1994 والذي تزامن مع تاريخ عيد ميلادي (يضحك) لقد كانت صدفة عجيبة.

هل عمك مرتبط بمصلحة المعلومات التكنولوجية (ITS) أم مصلحة أنشطة الطلبة.

أنا مرتبط مباشرة بمصلحة المعلومات التكنولوجية (ITS) السمعي البصري.

حدد لنا طبيعة عملك. عملي منحصر كما قلت في البرامج القنوات أقوم بتنظيم ومراقبة كل المؤتمرات العروض نشاطات وحفلات الجامعة بالإضافة إلى كل اللقاءات الرسمية التي تتطلب استعمال الوسائل السمعية البصرية.

كما اعتدتم مع جريدة الحياة الجامعية التقرب من شخصيات ربما هي في نظر الأغلبية أناس تقوم بأعمال غير بارزة وان صح القول غير مهمة ولكن هي شخصيات يعود لها الفضل بالقيام بواجبات نحن لا نراها ولا نعيها اهتماما. في هذا العدد اخترنا لكم شخصية لطلما ساهمت من وراء الستار في نجاح العديد من اللقاءات، المؤتمرات، العروض وأيضا الأمسيات الترفيهية. انه التقى سعيد القاسمي.

قام بالحوار: محمد رزيني

عرفنا عن اسمك سنك ومهنتك.

سعيد القاسمي من مواليد سنة 1961 بأكادير. عمري 44 أو 45 (يضحك) متزوج وأب لطفلين بنت عمرها ثلاث سنوات وطفل عمره سنة واحدة. مهنتي الكترولوتقني حصلت على تكوين سنتين بعد البكالوريا ودبلوم في الاكترونيك الصناعي سنة 1986.

الأساسية. هو عمل رائع بالرغم من التضحيات والوقت الذي يتطلبه. اذن الصبر ضروري حيث يجب الحضور في جميع اللقاءات و تقديم عمل متقن ومتكامل. هنالك بعض الصعوبات في اقتناء الحاجيات حيث يجب دائما تبرير الحاجة لشراء بايت تجهيزات وخصوصا التي تتطلب تكاليفات مالية كبيرة. مثلا شراء أية كاميرا بثلاثين ألف درهم ليس من السهل تبريره و الموافقة عليه.

ما هي طموحاتك المستقبلية نعم (يضحك) بالرغم من انه غير سهل التحقيق فطموحي هو إنشاء محطة مركزية والتي يكون لها مدى بعيد من الأجازات. ولكن هذا يتطلب وقتا و مجهودا. ونأمل تحقيقه قبل الخروج إلى التقاعد (يضحك).



هل أنت راض عن عملك. الا تواجه مشاكل أو صعوبات بالطبع لا. أنا جد راض. فانا اعرف كل ما يحيط بعملتي. أنا من الناس الأوائل في هذا الفرع ولقد كنت من الفريق الذي قام بالأجازات الأولية والتركيبات

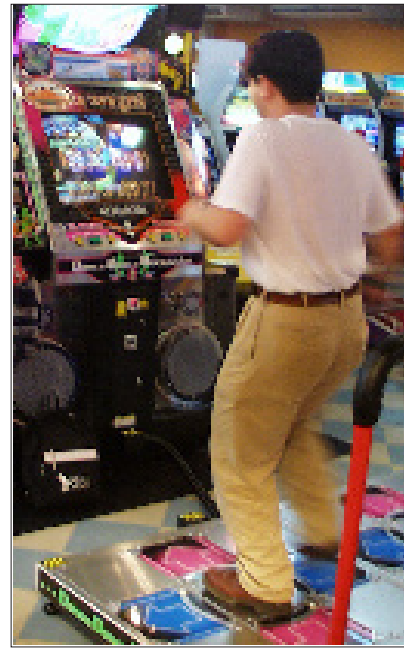
كيف ينقسم هذا الفرع الذي تشتغلون به ينقسم إلى ثلاث أقسام أو استوديوهات الرئيسي هنا في البناية 17 وآخر في البناية 7. والذين كما تعلمون أنهم ينحصرون في الجامعة مدرجات.

# العاب الفيديو: الترفيه أو عبث مؤذنة

تتمة مقال العدد الأول  
سلوى سيدي عمي

وأخيرا، للألعاب الالكترونية تأثير سلبي أيضا على الصحة النفسية لمدمنيها الشباب. يعتبر العامل النفسي مهما جدا في تحديد الشخصية. لذا يجب على الوالدين مراقبة تطور وتغير تصرفات ابنائهم لتجنب أهم العواقب النفسية ال تي قد تترتب عن العاب الفيديو. ألا وهي العنف والادمان. أظهرت بعض الابحاث ان بعض المراهقين والاشباب يصبحون اكثر عنفا من الآخرين بعد لعب لعبة الكترونية عنيفة او تحتوي على مشاهد لمعارك وحشية. من المعروف ان جل ألعاب الفيديو تتمثل أساسا في اطلاق الرصاص. الضرب. والقتل ... الى غير ذلك من اشكال العنف والتدمير. وبما ان العقول الفنية للمدمنين الصغار ليست محمية. فهي تكون عرضة لتأثير مشاهد العنف والميل الى تقليدها. فالتقليد عادة عند الشباب والمراهقين. خاصة الاطفال. ان انعكاس عنف الالعاب الالكترونية على سلوك مدمنيها يتمثل في تصرفاتهم بعنف وهمجية مع الاشخاص المقربين اليهم كالاخوة والوالدين. وكذلك مع اصدقائهم وزملائهم في الفصول الدراسية. وكما حدث في ثانوية في مدينة Littleton بولاية Colorado بالولايات المتحدة الامريكية سنة 1999. فقد قام مراهقان باطلاق الرصاص عشوائيا على عدد من زملائهم فقتلا بعضهم قبل ان يضعا حدا لحياتهما ايضا. ان ما يزيد تأثير العاب الفيديو على تصرف المراهقين هو الانخراط الكامل لحواسهم اثناء اللعب مع المشاهد والحركات التي يكون لها تأثير عميق على المدى الطويل على

نفسيتهم. أما الادمان. فهو من اسهل ما يمكن ان يترتب عن قضاء وقت اكثر من اللازم مع العاب الفيديو. وتتمثل اعراض الادمان على الالعاب الالكترونية في الانطواء على النفس وعدم الاهتمام باي نشاط آخر سوى العاب الفيديو مع ظهور ادمان على عادات اخرى وظهور مشاكل نفسية وجسدية عند محاولة التخلص من الادمان. لكن الامر قد لا يقتصر على الادمان فقط. بل قد يمتد الى تصرفات اخرى اكثر خطورة عندما يدفع الادمان بعض المراهقين الى ارتكاب افعال قد لا تحمد عقباها في سبيل خدمة ادمانهم لألعاب الفيديو. فقد يسرقون المال لشراء العاب جديدة او ينخرطون في جماعات منحرفة لتبادل العاب الفيديو واشياء اخرى او يهربون من المدرسة لما يشجع على الانحراف والاختلاط برفاق السوء ذوي التصرفات العنيفة والتي قد تكون لها عواقب وخيمة جدا كتدني المستوى



تؤثر على سلوكنا.



الدراسي. ولوقاية انفسنا وابنائنا في المستقبل. لأبأس من اتباع بعض النصائح البسيطة. فمن الواجب تقنين الوقت المقتضي في ألعاب الفيديو لكي لا يؤثر هذا على مستواهم الدراسي. كما يجب احترام وقت النوم لكي لا يؤثر ذلك على مستوى التركيز فب الفصل. وينصح بتشجيع الاطفال على مناقشة مسألة الادمان

على العاب الفيديو وأحسن طريقة لتوعيتهم بمخاطره. بالاضافة الى ذلك. من المستحسن دفع الاطفال الى اختيار الالعاب الالكترونية الخالية من العنف او العاب الكمبيوتر التربوية. ولا ننسى اهمية الانخراط في الانشطة المدرسية والرياضية وهوايات اخرى اثناء اوقات الفراغ عوض العاب الفيديو. اما اذا لم ينجح كل هذا في تفادي التأثيرات السلبية لألعاب الفيديو. فمن الضروري حينئذ عرض الحالة على طبيب نفساني لوصف علاج نفساني فعال.

وهكذا يتبين لنا مدى تأثير وأهمية التكنولوجيا في حياتنا وصحتنا النفسية والجسدية. لكنني أود أن أتقدم بملاحظة بسيطة وهي رغم ان لألعاب الفيديو تأثير سلبي على الأطفال والمراهقين والشباب. فهي تساهم نوعا ما في افرغ شحناتهم العصبية وفي اكتشاف آخر ما توصل اليه العلم في ميدان الالعاب الالكترونية. لكن رغم كل هذا. تبقى الوقاية خيرا من العلاج في جنب مساوئ العاب الفيديو. حيث يمكننا تخصيص وقت لألعاب الفيديو. لكن يجب الحذر من الادمان عليها كي لا

قد يتساءل البعض منكم عن اختياري لألعاب الفيديو كموضوع للكتابة من طرف طالبة وقبل الاجابة على هذا التساؤل. لا بد من أن يعرف قراؤنا الاعزاء ان هواية الالعاب الالكترونية ليست حكرا على الذكور فقط. فقد بدأت تجربتي مع الالعاب الالكترونية منذ سن الخامسة وجررت مختلف انواع Games Consoles. حيث كانت البداية مع Atari, Family Computer, PlayStationI, Nintendo, Sega. واخيرا PlayStation 2. ومن العاب الفيديو المفضلة لدي والتي اكملتها بنجاح III و II و I Onimusha. وكذلك Snake Eater: 3 Metal Gear Solid و Metal Gear Solid 2: Sons of Liberty Need for Speed 4. Silent Hill 2, Alias وغيرها. ورغم تعلقي بالالعاب الالكترونية. فانا واعية بتأثيرها السلبي. ولهذا قمت بهذا البحث لاستزيد من معرفتي عن عالم الألعاب الالكترونية بايجابياتها وسلبياتهما ولكي اطلعكم على التأثيرات السلبية لألعاب الفيديو. خاصة للمدمنين عليها.

كلما

تسللت شمس الصباح

لأساريره المظلمة دفعها بعيدا. هو لا يحب

الأضواء. يضع رأسه تحت الوسادة وتحت غطاءه ويرجو لو يمكن وضع رأسه تحت الأرض حتى. يريد نسيان ذاته في ذاك الظلام الدامس. في هذه اللوحة يمكن أن يركب حلمه قطعة قطعة. لا جرم أن تغيب الشمس عن حلمه فلا ناقة لها في اللوحات ولا جمل. يريد أن يتمتع كما الطفل الصغير بلوحته. ها هو استيقظ وفي يده فرشاته ما فتأ يرسم بها تقاسيم خلية الأمس. يتذكر شعرها المبلل وضحكات الرنانة ولكنه لم يأبه لها حينئذ. عرف أن شمس الصباح ستمحو كل شيء.

وظيفة الشاعر هي التنبيه لأعصاب المجتمع.



مكر الزمان بمجموعة من الطاقات الفكرية.

تشبعت ذهنية الشاعر علال الحجام

بتفاعلات حقبة السبعينات.



حضور مكثف لقرائن الحميمية في شعر الأستاذ علال الحجام

## مساءلة مع إيناس

إعداد: إيناس مسايد

إلى بر الأمان. نجد أمانينا الحل القادر على انتشالنا من عالمنا المحصور الضيق. إن سر النجاح يكمن في احتضان حلم تقسم بأن يكون رفيقك في الحياة. الحلم هو الدافع للعطاء والباعث على الصمود والتحدى. لن يحاصرنا الحزن ولن يستفرد بك الضياع مادام الهدف ينتظر. تأكد أن لذة الحياة تكمن في انتظار المستقبل. فلنحدد لذواتنا حلما نصر على نيله والمضي في السعي وراء تحقيقه.

ووجهة نظرنا السلاح الواحد والوحيد القادر على قلب سيرة التاريخ ورفع شعار التخطي. لنقف مع أدونيس في مشروعه التحولي. لتجاوز الآلام. الاضطهاد. الظلم وويلات الزمن. أكيد أننا لا نستطيع بتر الماضي. ولا تدمير الفائت. لكن المؤكد هو أننا سنتمكن من تعليق الذكرى الأليمة وحويلها إلى تجربة ملونة. المؤكد أننا سنجعل من الغابر المستفز للحاضر. الدافع للبداية. لنستفيد من

نحن لا نقف على سطح جامد. ولا نعيش اللحظة الزمنية الواحدة. نحن نتيه في فضاء واسع. نسبح في لحظات زمنية متناقضة. له الحق أدونيس عندما أكد أن المكان. الأشياء. الماضي والحاضر. الكل يقاومنا. لكن ألا يجب أن نتخطى الزمن الثابت. أن نثور على الواقع وندخل غمار زمن التحول. تبقى كلمتنا. قلمنا

## مواك فتلوا

ولكنني. على الأقل. معروف بكوني مسلما يجيد التسلية " ألكسندر دوماس " إن النفس تخفي دائما أكثر مما يمكن التعبير عنه بكلمات. أو بألوان. أو بأصوات ولهذا يصعب تجسيد نزوعها الإبداعي " دوستويفسكي

" ولد الإنسان حرا. ومع ذلك فهو. في كل مكان. يرسف في الأغلال... كيف حدث هذا التغيير؟ " جان جاك روسو

"أحلم باليوم الذي يستطيع فيه أبنائي الأربعة أن يعيشوا في وطن لا أحد فيه يحكم عليهم انطلاقا من لون جلدتهم. بل يقدرهم على أساس ميقاتهم الشخصية" مارتن لوثر كينغ

إقتراح: إيناس مسايد

"هناك كلمة أحمس لها. كلمة لا أستطيع سماعها دون أن تسبب لي القشعريرة. ودون أن أستشعر أملا كبيرا في أن يتم التغلب على قوى الدمار والموت التي تضغط على الإنسان. هذه الكلمة هي الإخاء" بول ايلوار

"لقد اشتغلت كثيرا وأي شخص يبذل من الجهود ما بذلت. سيستطيع أن ينجز أعمالا في مستوى أعمالهم" جان سيباستيان باخ



"كل الناس ينظرون

أمامهم. وأنا أنظر إلى

داخلي... أراقب نفسي.

أستكشف طبيعتها"

مونتيني

"لن نتكلم من تجاوز

القدامى. فهم لم يتركوا لنا إلا

قسما من الجذ: أن نتقضى أثرهم بشكل

جيد" لافونتين.

"لأكبر من المنهج

من كل منهج. أنا أكبر من

التصنيف. من كل تصنيف

ومن كل خانة" أدونيس

"لا أعتقد أنني أستحق الشهرة. ثم إنني لا أحب ما تستتبعه من ضجيج" ألفريد نوبل

"إن أمي هي التي جعلت مني الشخص الذي هو أنا" توماس أديسون



"لا يجب على الخصوص أن

نقوم بشيء ما على سبيل

الاحتراف! إنني أجد ذلك

فظيعة. كل ما أفعله أحب

أن أقوم به وكأنني ألعب.

بالطريقة التي أحبها. طالما

أجد في القيام به لذة" غوته



" اني في التاسعة

والعشرين. معافى. ولي

طموحاتي. وسأسدد.

سأسدد حتى السنتم الأخير

ما علي" هونور دي بلزاك

" قد لا أكون إلا مسلما للقراء.

"إن الإنسان للغز. ويجب إدراك خباياه. فإذا قضيت حياتك كلها في استكشاف من هذا القبيل. لا تقل أنك ضيعت وقتك. إنني أعكف على تفحص هذا اللغز. لأنني أريد أن أكون إنسانا" دوستويفسكي

"كل ما يستطيع إنسان أن يتخيله. سيكون بإمكان أناس آخرين أن يحققوه" جول فيرن

## رهن الشعر

إعداد: إيناس مسايد

بندقية صياده البارد الدم. من ساعة ترصد الكاميرا حركات الصبي الذي يتوحد في ظله: وجهه كالضحى واضح قلبه. مثل تفاعله. واضح وأصابعه العشر. كالشمع واضحة والندى فوق سرواله واضح... كان في وسع صياده أن يفكر بالأمر ثانية. ويقول: سأتركه ريثما يتهدج فلسطينه دوما خطأ... سوف أتركه الآن رهن ضميمي وأقتله في غد. عندما يتمرد

مشهد تناقلته مختلف وسائل الإعلام العالمية.

محمد.

يرى موته قادما لا محالة. لكنه

يتذكر فهذا رآه على شاشة التلفزيون.

فهذا قويا يحاصر ظبيا رضيعا. وحين

دنا منه شم الحليب فلم يفترسه.

كأن الحليب يروض وحش الفلاة.

إذن. سوف أجو- يقول الصبي

وبيكي: فان حياتي هناك مخبأة

في خرانة أمي. سأججو... وأشهد

الرصاصة الصهيونية. غير أن وحشية العدو أردته قتيلا فانضاف إلى سجل شهداء الانتفاضة. ننقل من خلال هذه القصيدة مشهد استشهاد الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة في صورة قل نظيرها في الوحشية. وهو



نشرت القصيدة بالملحق الثقافي لإحدى الصحف الوطنية. كما نشرتها بعض الصحف العربية.

\*\*\*\*\*

محمد

ملاك فقير على قاب قوسين من

زيارة للإحتفال بعيد ميلاد عبد الصمد الفاطمي



زيارة طلبة من فرنسا للجامعة للتعرف على نادي إراسموس

أعضاء البرنامج الدولي للشباب لاكتشاف وتطوير مهاراتهم



إستياء واضح ونظرات باهتة  
لا عليكم ... التغيير قادم !

عفوا الأستاذ الحجام، فرما للجامعة يومها الخاص  
للإحتفال بالشعر، في الإنتظار !!

